

سلسلة الهدى والنور 373}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما نتعلمنا في بلدنا اللي ما بيحي معها صار معه. فمش رضىان يا استاذ انك تجاوب عن سؤال معقول الواحد يسأل؟ اي جزاك الله خير بس لو كان هذا قبل هذا نيجي هلاً هل يجوز شرعا - 00:00:00

ان يسأل مسلم اخاه المسلم اين الله؟ يجوز. يجوز وهل يجوز ان يجيب على هذا السؤال يجوز ليش وقفت انا عم بشوف شي وراء وهدي سيدنا لا لا يعني اذا كان المسلم يعني انت تضعني في موضع المفتي. نعم. يعني معقول امشي بدون دليل - 00:00:19

ايحوز لي ان امشي بدون دليل؟ انت بتسألني بيجوز ولا ما بيجوز؟ انا بتكلم عنها شرعا يجوز لانه قاعد بستحضر في الادلة لا اكثر ولا اقلام طيب بس مو طيب بس انا بدك تقبل لي ليش - 00:00:44

اذا سألتك النور شاعل اه بدي بدي جاوب عالدليل لا سيدي هذا بحث واقع هذاك بحث في الشرع هاي امور شرعية اوضح من هذا الواقع لو قال لك اسمع اسمع الله يرضى عليك. لو قال لك قائل افي الله شك - 00:00:59

والله ليش عم تسكر؟ الامام بدي فكر بدي اجاوب عن علم طيب هذا العلم انت ما درستنه بعد افي الله شك انت بتسألني يجوز ولا لا يجوز؟ اذا يجوز لازم يكون في دليل شرعي اذا لا يجوز لازم يكون في دليل شرعي. لازم الدليل الشرعي معنى الكلام يا استاذ اذا ما وضح لك حتى - 00:01:25

قال انك انت نسيته من كتر ما درستنه هيك معنى الكلام. يمكن ما استحضرتنه والله اكبر. وصدقني انه يعني العفو في كثير من من اخواننا انهم يعني يستعجبوا مما اقول - 00:01:46

وكان وكانني اقول عجب. والله وانا من اخوانك. شو العجب يعني؟ الحقيقة. قبل شوي حضرتك تحدثت عن الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه اللهم ارض عنه وقلت انه لم يجمع العلم وجاء بعده من لم يجمع الحديث كله ها في فرق بين العلم والحديث واجا اخر في فرق بين - 00:02:04

علم الحديث صدق ها علم الحديث يعني علم الحديث كله او الحديث كله وجاء واحد جمع اكثر منه اي نعم فهل هذا الم يجعل الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه ان يفتي - 00:02:26

بفتاوى حتى اذا جاءه الحديث الاخر غيرها ذكرت هذا الكلام ولذلك انا لما بقول لك يعني ابو حنيفة لو حقيقة الامر اسمح لي ابو حنيفة لو سئل هذا السؤال يفعل - 00:02:38

كيف طبعا اذا كنت لا واعلم مني بسنة اسمح لي فكيف ابو حنيفة ابو حنيفة اذا سئل هذا السؤال. السلام عليكم. يصمت ويفكر تفكيرك؟ قل لي لا لا حول ولا قوة الا بالله. ماشي لأ - 00:02:54

وغصب عنك يعني ماشي؟ مش غصب عنك قل لي يقول لي لا لا قل رأيك. رأيي انني لا اقول ولا لانه واضحة. مش عم افرض عليك. عم اقلقنا والله اكبر. يعني الجواب اولي فقط مش اكثر. بارك الله فيك. السلام عليكم - 00:03:16

قل رأيك انت ابو حنيفة لو سئل هذا السؤال بفكر تفكيرك يعد الجواب ولرأساً بيعطي الجواب لا اعلم احلون اساعدك. ليش؟ كيف لا تعلم؟ لماذا اسمح لي لماذا؟ اسمح لي راح اجاوبك انا بجاوبك - 00:03:42

هاي مسألة فقهية ولا عقائدية ارجو ان يكون جواب باختصار عقيدة عقيدة نعم هي بتفكر انت انه ابو حنيفة عقيدته يعني ما كانت

اه مكونة في نفسه قادمة تماما ومستعد انه يجيب عن كل سؤال يتعلق بالعقيدة وليس كذلك فيما يتعلق بالمسائل الفقهية -

[00:04:02](#)

قل لي الا يعني هل لابد يا استاذ؟ هل لا بد ان اكون مثله السؤال هكذا يعني. الله يهديك انا عم بسألك عن ابو حنيفة. ابو حنيفة اه عالم جليل فقيه. اه لم نصل لدرجته. على هيك عم نسأل انا - [00:04:28](#)

ولذلك السؤال بيصمد في موتك انت ولا جوابه بكمه هذا هو السؤال. جوابي بكم هذا هو ليش؟ لانه عالم لما لم عقيدته كاملة لانه عقيدته كاملة مو لانه عالم قولك لانه عالم في المسائل الفقهية - [00:04:46](#)

اما العقيدة يجب ان تكون عند المسلمين جميعا ايمانك بوجود الله خاصة وانت فهمنا منك انه الايمانك انت مثل الايمان ابو حنيفة و مثل ما قال بيرو عن ابو انه قال ايمانه كايمان جبريل وانت يمكن بتقول بكلامه - [00:05:10](#)

هذا الايمان اللي هو ايمانك ايمان جبريل ما دام مسألة الا علاقة بالعقيدة فورا بده يعطي الجواب. اما المسائل الفقهية وبدها انتباه وبدها تفكير خشية ان يحرم ما حل الله او يحلل ما حرم الله. بدا انتباه بدا تنبه بدا اه - [00:05:31](#)

مسك اعصابه عدم التصرف. اما العقيدة لا جبت لك انا في الله شك؟ نقول ليس ليس في الله شك. عقيدة. نعم فذلك هذا الله الذي نعبده نركع له نسجد له الى اخره - [00:05:52](#)

اين الله المسلم بفكر شلون بده يكون الجواب؟ احد جوابين ان الله موجود في كل مكان او موجود كما يقول اخرون في كل وجود او الله فوق المخلوقات كلها مثل ما قال اخونا ابو عمر انفا اليس كذلك؟ نعم. طيب - [00:06:12](#)

هاي بارك الله فيك عقيدة ما ينبغي ان يتردد فيها المسلم بينما له ان يتردد فيما يتعلق بالحرام والحلال خاصة اذا كان غير متخصص اما العقيدة التي كما تعلم انت يجب ان تبني على اليقين حتى قال بعضهم اليوم من الاحزاب - [00:06:35](#)

انه العقيدة لا تبني على الحديث الصحيح لانه الحديث صحيح في ذي الظن هو العقيدة يجب ان تمنع اليقين اه انت معناها العقيدة هاي بنية على الظن مش بنية على يقين لانه ما كان مبني على يقين ما بده صفة في الجواب - [00:06:58](#)

رأسا جوابه من كنهه اما هاد اللبانية على الظن وهذي ما يكون عقيدة خاصة بالنسبة لاولئك الناس الذين يقولون ان العقائد لا تبني الا على القطعيات على كل حال اذا الجواب - [00:07:18](#)

لذاك السؤال اين الله الرحمن عرشه استوى او هو فوق المخلوقات كلها. هكذلك؟ نعم فهل المسلمون اليوم الذين يدعون لتصحيح عقائد المسلمين صححه هذه العقيدة في عقائد المسلمين قلها صريحة سؤال والله عيدي والله ما ما ادركته يعني ها؟ ما ادركت

السؤال تفضل ما ادركته طيب - [00:07:35](#)

انا أؤيد السؤال هل الدعاة الاسلاميون الذين يهتمون بتصحيح المفاهيم اولا وبخاصة ما كان منها عقيدة هل صحه هذه العقيدة من اذهان المسلمين؟ فهم على كلمة سواء يعتقدون فور ان يسأل احدهم اين - [00:08:03](#)

الله فيأتي الجواب الله فوق عرشه. دائن من خلقه. فذلك اليوم الدعاة يفعلون اظنك فهمتني الان نعم يعني غير عقيدة اولا فقه العقيدة مش كل الناس تحدثوا فيه صحيح جزاك الله خير. فما هو واجبههم - [00:08:29](#)

المتعلم ان يعلم هذا جواب سياسي سبحان الله صحيح ولا لا؟ المتعلم يعلم هذا جواب سياسي شو الجواب الشرعي؟ بارك الله فيك كان السؤال المتعلم يعلم ببيعلمه الف باء تاسع صح كلامك - [00:08:52](#)

صح؟ انا بقصد انا ما اتكلم عن قصدك اتكلم عن لفظك. لفظي المتعلم المتعلم يعلم في العقيدة اللي حضرتك ولماذا دور اللفتة هاي؟ انا اللي ما لفتهاش لماذا هكذا؟ ولماذا ننسى هكذا؟ انه كلامي كان لفيته. سامحك الله - [00:09:20](#)

آآ عدم الخيلاء ولا آآ لا يغني وسوف يظهر النص هكذا هذا هذا معناه بدأناه من اقعدوا مع القاعدين ونحن معكم نملك اياه شو رأيك يلا مناحيها الليلة يا ابو احمد - [00:09:40](#)

او الاخوان يسمعوا السؤال للاخ اللي طرحه لك سؤال نسمعه كثيرا ومن بعض الشباب المسلم آآ الذي ابتلي من لباس غير الاسلام اي ابتلي بالتمطر لبس البنطال فيسمع من بعض - [00:10:15](#)

المسلمين انه لا يجوز ان يكون الثوب طويلا بحيث يكون دون الكعبين فيسأل هل هذا الحكم مطلق الا يجوز اطالة الثوب الى ما دون الكعبين لا يجوز مطلقا قل له هذا مقيد - [00:10:59](#)

بما اذا كانت الاطالة مقرونة بالخلاء والتكبر كتب بعض الكاتبين في هذه المسألة وقد يكون لبعضهم شهرة في الكتابة فقيده المسألة بمن فعل ذلك خيلاء وتكبرا واعتقادي ان هذا القيم - [00:11:37](#)

واعتقادي ان هذا القيد له اه مفعوله تارة ولا مفعول له تارة اخرى والسبب ان هذا القيد قد جاء في بعض الاحاديث كمثل قوله عليه السلام من جر ازاره خيلاء - [00:12:12](#)

لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة فاذا هذا نص صحيح وصريح يقيد هذا الوعيد الشديد بما اذا جر ازاره خيلاء ومن هنا نقول نحن هذا القيد له مفعوله - [00:12:46](#)

ولكن له مفعوله في حدود هذا الوعيد الشديد. لم ينظر الله اليه يوم القيامة لكن لا مفعول له في منهج لباس المسلم الذي وضعه الرسول عليه السلام زي ونمط من حياة المسلمين - [00:13:12](#)

في البستهم يمتازون بهذا النمط في حياتهم على سائر الامم والاديان الاخرى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ازرة المؤمن الى نصف الساق فان طال فالى الكعبين فان طال ففي النار ويرحمك الله - [00:13:41](#)

هذا الحديث يختلف عن ذلك هنا يضع للمسلم طريقا في لباسه لا يجوز له ان يحيد عنه بدعوى انه هو انحاز عنه لا يحيد عنه خيلاء لا هو عليه السلام - [00:14:15](#)

في من فعل ذلك خيلاء اعطاه جزاء شديدا جدا ان الله لا ينظر اليه اين نظرة رحمة يوم القيامة لكن من الناحية الفعلية والمنهجية المسلم لا يجوز له ان يكون ثوبه - [00:14:47](#)

دون كعبيه بانه ان فعل ذلك ولو لم يقصد الخيلاء فقد خالف منهج الرسول عليه السلام الذي وضعه للمسلمين حيث بين مرتبة من ثلاث مراتب المرتبة الاولى وهي العليا ان يكون ثوبه قصيرا - [00:15:16](#)

الى نصف الساق. هذا قد لا يفعله بعض الناس. لا بأس. لكن يكون خسر فضيلة ما خسر فريضة بدليل انه قال عليه السلام بعد المرتبة العليا وهي الى نصف الساق قال فان طال - [00:15:45](#)

فاذا الكعبين اي يجوز لك ايها المسلم ان تطيل ثوبك الى ما فوق الكعبين. اذا لم ترد ان تنال فضيلة ثوب الى نصف الساقين لكن لا يجوز لك ان تتناول في اطالتك لثوبك فتجعله دون الكعبين - [00:16:08](#)

فانك ان فعلت ذلك فانت في النار اذا هنا عقابان عقاب الا ينظر الله اليه يوم القيامة فهذا فيمن جر ثوبه خيلاء. وعقاب اخر انه يستحق النار فيما اذا اطال ثوبه - [00:16:35](#)

دون الكعبين ولذلك فمن مناهج العلماء ان يجمعوا الاحاديث الواردة في موضوع واحد حتى يأخذوا من مجموعها حكما كاملا ولا يجوز لهم ان يأخذوا ببعض هذه الاحاديث ويعرض عن البعض الاخر - [00:17:00](#)

فمن زعم لانه يطيل ثوبه لكن لا يفعله قيادة قد نصدقه وقد لا نصدقه ما يهمننا لا ان نصدقه ولا ان يكذبه لكن يهمننا ان نذله ان هذا الذي تفعله - [00:17:29](#)

هو خلاف المنهج الذي وضعه الرسول لك في هذا المنهج الثلاثي اذا صح التعبير ما ذكر الخيلاء. هناك ذكر الخيلاء فيجب ان نضع كل حديث في موضعه. من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه. ما - [00:17:59](#)

لم يجر ثوبه خيلاء فله النار لانه لما ذكر النار ما ذكر الخيلاء خاصة حينما صنف هذا التصنيف الجميل ازرة المؤمن الى نصف ساق هذا هو الافضل وهكذا كان قميص رسول الله - [00:18:25](#)

فان لم اه يعني يفعل ذلك فعلى الاقل انه يطيلوا الى ما فوق الكعبين فان زاد ففي النار اما الاحتجاج بحديث خيلاء وفعل ابي بكر الصديق رضي الله عنه هو حجة على هؤلاء الناس - [00:18:47](#)

الذين يستسيغون انهم حينما يفصلون اه جيبهم او عباةاتهم او بنطلونهم حينما يفصلونها يقولون للخياط الى ما دون

الكعبيين ما الذي يحمل هذا الانسان ان يفصل ثوبه خلاف اول هدي الرسول - 00:19:09

اي فعله وثانيا خلاف منهج الرسول وتعليمه صعب جدا جدا ان نعتقد في هذا الذي يفصل ثوبه سلفا طويلا دون الكعبيين ان نحسن ظننا به الا اذا صرنا في حسن الظن - 00:19:47

ووصلنا فيه الى مرتبة ذلك الصوفي الذي رؤي يوما يبكي قيل له لماذا تبكي؟ قال مسكين هدونه الزوجين ليقتضيا شهوتهما في قارس الطريق ولا يجدان مأوى لهم يسترهما مفهوم هذا هذا ليس حسن ظن - 00:20:13

هذه غفلة وهذه بلاهة حسن الظن له مواطن. لا ترى شيئا منكرا فتقول الله على ماذا يرتكب منكرا ولا لا؟ اما ان ترى المنكر وتقول هذا يفعله بحسن نية هذا ليس حسن ظن. ولذلك فابو بكر رضي الله عنه لما سمع ذلك الوعيد الشديد - 00:20:42

من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ازار او ثوبي يقع فاتعاهده قال انك لا تفعله خيلاء الاستدلال بفعل ابي بكر هو كاستدلال المنكرين للصلاة الذين يأكلون فويل المصلين - 00:21:11

ثم لا يتبعون او يقولون لا تقربوا الصلاة ثم لا يتبعون تمام الاية وهكذا الاستبداد بفعل ابي بكر يجب ان يؤخذ كلا وليس جزءا ابو بكر لما سمع ذلك الوعيد الشديد خاف على نفسه - 00:21:38

مع انه كان لا يفعل ذلك قصدا اولاً. وثانيا يتعاهده. يعني كل ما شعر انه ثوب ينجر يرفعه كيف يقاس على ابا بكر؟ هؤلاء الذين يفصلون جبهم يجرونها كما تجر القوارير ذيولها - 00:21:57

هذا لا يمكن ان يكون فعله مقبولا عند الله تبارك وتعالى. هذا يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض. يأخذ فعل ابي بكر المعذور فيه ويقيس عليه فعله هل هو غير معذور فيه؟ نفترض انه لا يفعله خيلاء - 00:22:25

ولكنه يخالف سنة رسول الله لكننا نقطع بانهم يفعلون ذلك خيلاء الا من كان غافلا اما الذي مثلاً في كثير ناس ضعفاء مساكين بينزل عالسوق بلاقي قميص او دشداشة او جلابية حاضرة يشتريها بلبسها واذا هي طويلة دون الساقين - 00:22:48

هاتوا عليه يتيسر له خياط يقص له مرته ما تكون خياطة بتكون مثلاً مشغولة الى اخره. اما يروح عند ويقول له يسأله قديش بدك طولاً؟ بقل له دون الكعبيين وهو يعلم ان الرسول قال كذا وقال كذا - 00:23:16

هذا يقينا يقصد الكبرياء ويقصد الخيلاء. لذلك ننصح كل مسلم اولاً اذا ابتلي بثوب طويل دون الكعبيين ان يقصره عند الخياط ثم اذا ابتلي بنفس البنطلون ان يطلقه بالثلاثة لانه هذا البنطلون ليس عيبه فقط - 00:23:36

انه دون الكعبيين عيب مثله او اكثر منه انه يجسد العورة لانه المصلي حين يصلي فيركع ويسجد فتتجلى عجزته ان كانت كبيرة او لطيفة او صغيرة واي ثوب يجسد العورة - 00:24:11

فهو حراما ارايتم لو ان امرأة لبست ثوبا جسم اليتها جسم فخذها وهذه المرأة هي زوجة المتبطل هل يرضى من زوجته هذا اللباس المجسم انا اقطع ان كان بقي عنده - 00:24:40

ذرة من غيرة اسلامية اقطع بانه لا يرضى لها ذلك. لماذا؟ لانه تجسد عورتها حتى لمحارمها لا يرضى بذلك لانها هذه عورة فلماذا يرضى لنفسه ان يجسد عورته لا فرق بين عورة المرأة والرجل - 00:25:12

بما يتعلق بما من السرة الى الركبة. وهذه عورة الرجل اما المرأة فعورتها كما تعلمون كلها عورة الا الوجه والكفين عن الخلاف المعروف عند العلماء فسواء لبس الرجل الثوب الذي يحجم عورته - 00:25:37

او المرأة التي تلبس الثوم الذي يحجم عورتها. كلاهما في الهوى سوا. كلاهما يعرض نفسه للعذاب والعقاب فاذا هذا البنطلان ليس لباسا اسلاميا. فقبل ان نفكر هل يجوز ان يكون المنضال طويلا دون الكعبيين - 00:26:02

يجب ان نفكر هل يجوز لبس البنطلان ولو كان فوق الكعبيين الجواب هذا البنطلان المعروف اليوم هذا لا يجوز لباسه لانه يحجم العورة الفخذين والاليتين وربما احيانا اذا ازداد ضيقا وتحجما حجما ليست الآليتين بل - 00:26:30

والخصيتين فكيف يمكن لمسلم ان يقول انه هذا لباس جائز للمسلم ان يلبسه ولو كان غير طويل اكثر من الامر المشروع كما ذكرنا انفا ولهذا ما فصل للكفار لا يجوز - 00:26:59

ان يلبسه المسلم ما فصل للنساء لا يجوز للرجال ان يلبسوه لان كلا من الامرين داخل في التشبه المنهي عنه من تشبه بقوم فهو منهم المسلم لا يجوز ان يتشبه بالكافر. المرأة لا يجوز ان تتشبه - 00:27:25

بالرجل الرجل لا يجوز له ان يتشبه بالمرأة. هذه امور وسلوكات خرجت عن الاسلام في حياة المسلمين اليوم والسبب هو الاستعمار الذين ابتلي المسلمون به واحتل ديارهم سنين طويلة ثم لما خرج المستعمرون خلفوا فيهم تقاليدهم - 00:27:51

وعاداتهم فلا يزال المسلمون يتعاملون عليها ثم اكثر الناس عنها غافلون والمسؤولية تقع على اهل العلم الذين لا يبلغون الناس ولا يعلمون هم دينهم سواء ما كان منه متعلقا في العقيدة - 00:28:22

او في العبادة او في السلوك هذا ما عندي جوابا ان ذاك السؤال يقول ان السنن الظاهرية في الانسان كاللحية والثوب انما هي كانت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبيل العادة. والان ليست واجب الانسان ان يربي لحيته وان يتمثل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

انما من باب العادة فقط واتباعها من باب الفضيلة ليس فقط يعني لا تعدو ان تكون فضيلا ان السنن الظاهرية في الانسان كاللحية والثوب انما هي كانت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبيل العادة. والان ليست واجب الانسان ان يربي لحيته وان يتمثل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:19

انما من باب العادة فقط واتباعها من باب الفضيلة ليس فقط. يعني لا تعدو ان تكون فضيلة من الفضائل. فقط لا غير فما حكم ذلك لأ هيك شو مشكلة اسمع اسمع - 00:29:42

السؤال هيك لانه هو السائل. انت عندك سؤال غير هيك. سؤال ثاني. الو. فانت عندك سؤال احفظه شايف شلون؟ اما نحن حكينا مع الاستاذ هناك انه نحن ليس لنا ان نفرض على الناس انه انت عم تسأل هيك لا - 00:30:03

ما تسأل هيك يكون سؤال جواب هو سأل هكذا كيف وباروح وانت ما بتسأل بكيفك. لا انت بتدخل كيفه. لو بتدخل بكيفك. اه. كله يعمل على شاكلته وفي ظني على كل حال - 00:30:25

سيكون الجواب عن هذا السؤال هل يظن البعض انه مش هيك يمكن راح يكون الجواب يشمل السؤال اللي طرح والذي سوف يطرح او لا يطرح لا صبرا شيئا قليلا الحقيقة - 00:30:48

انه هذه المسألة من قبلت البلاء الذي اصاب العالم الاسلامي من خاصتهم نعم ليس وليس بالعامّة؟ ايه اقول ان هذا البلاء اصاب العالم الاسلامي ليس من عامتهم بل خاصتهم فالخاصة - 00:31:06

هم الذين يلقتون العامة احيانا بعض الافكار الغريبة المنحرفة عن الاسلام والسبب الذي يحملهم على هذا الانحراف ليس هو الاجتهاد العلمي لسبب او اسباب ذكرناها انما هي محاولة من هذه الخاصة - 00:31:39

لجعل الاسلام يتماشى مع رغبات العصر الحاضر ومتطلباته المادية اما لو كان الدافي له معنى ذلك اجتهاد من كتاب الله من حديث رسول الله لا بأس هو مأجور على كل حال - 00:32:11

لكن ليس الوازع على هذا هذي مقدمة نحن نقول ذكرت انه بعضهم قال انه لا تعدو المسألة ان تكون من الفضائل من الامور المستحبة من شاء فعل من شاء ترك - 00:32:31

انا لعلمي ان هناك طائفة اخرى بقل لك هذه فعلت او تركت سواء مقولة كثر خيرهم ذول جماعة طيبين هاللي عم يقولوا انه هذا امر مستحب وفضيلة. معناها تركوا الباب - 00:32:54

مفتوحا امام المتعبدین. الذين يريدون ان يتقربوا الى الله زلفى. باتباع الرسول عليه السلام فيما قال وفيما امر اما الآخرون لقد نسفوا كل الأدلة التي ستسمعونها والغوها الغاء مطلقا وجعلوا - 00:33:12

مسألة اعفاء اللحية والاطاحة بها ارضا سواء وما نظروا الى هدي الرسول بل اذا هدي المصطفين الاخيار من الانبياء والرسل الابرار حيث لا يعرف التاريخ الاممي ولا اقول للتاريخ الاسلامي فقط لا يعرف نبيا حليقا - 00:33:40

وقرأنا يكفي دلالة قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اذا الانبياء كانوا ملتحين. الا يكفي؟ ان يكون واضحا لدى ذهن المسلم ان

يكون مقتديا في زيه وفي شكله - [00:34:10](#)

بالانبياء وعلى رأسهم سيد الانبياء محمد صلى الله عليه واله وسلم؟ بلى. هذا والله يكفي. فما بعد لكم وعندكم هناك امور تؤكد وجوب وفرضية اعفاء اللحية مش انها مستحبة او من الفضائل او من السنن المؤكدة او من الواجبات الواجبات التي يفرق بعض -

[00:34:35](#)

فاهم بينها وبين الفرائض لا تلك الدالة تؤكد ان اعفاء اللحية هو من الفرائض التي ياثم مخالفتها اثما كبيرا وحينما تسمعون هذه الدالة يصبح القول اللي حكاه الاستاذ انهم يقولون هذه من الفضائل هباء منثورا - [00:35:05](#)

فمن باب اولى القول الاخر الذي ذكرته الذين يقولون سواء حلقت ام عودة اول ذلك يقول عليه الصلاة والسلام حفوا الشارب واعفوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى هذا حديث حديث سادس - [00:35:30](#)

جاء رجل رسول من طرف كسرى حريق اللحية قال له من امرك بهذا قال ربي لذلك قال عليه السلام وخالفوا اليهود والنصارى في رواية مجوس من امرك بهذا؟ قال ربي قال اما ربي فامرني بقص الشارب واعفاء اللحية - [00:36:05](#)

وكذلك قال عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم القصد مخالفة الكفار فقط كمذهب عام مبدأ عام امر مشروع في الاسلام وانا اضرب لكم مثلا بسيطا قد ينكره بعضكم. قد ترون في يد بعضنا الساعة في اليد اليمنى - [00:36:38](#)

وليس في اليسرى فرد؟ لا. سني؟ لا. لانه ما كانت الساعة في زمن الرسول حتى نقول سنة. اذا مخالفة للكفار الكفار ابتدعوا

واقترعوا ولطفوها وجعلوها بهذا الحجم وبهذه سهولة الاستعمال ووضعوها في شمائلهم - [00:37:18](#)

فتطبيقا لهذا الحديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوها اي اليهودي والنصراني يشيب كما يشيب المسلم. سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ويشترك المسلم مع الكافر في الشيب. وهو لم يفعل ذلك. هذا خلق الله - [00:37:42](#)

مع ذلك الله على لسان نبيه يقول له للمسلم هذا خالف اليهود والنصارى. اصبغ شيبك حتى تميز بصبغك عن هؤلاء الكفار. فما بالك في صبغة اخرى صدقك الله بها وصبغ كل رجل في الدنيا وهو خلق ذو لحية. يأتي الكافر فيخالف ارادة الله - [00:38:08](#)

ويخلق لحيته فتأتي انت وتتشبه به وتوافق فتخالف امر الرسول من جهة ثم توافق اليهود والنصارى والمجوس من جهة اخرى كذلك قال عليه السلام خمس من الفطرة فذكر منها قص الشارب. في حديث اخر عشر من الفطرة. اضاف الى قص الشارب - [00:38:40](#)

اعفاء اللحية فاذا هذا الحديث يعطينا حكما جديدا يبطل قول اولئك الناس يقولون هذه كانت عادة في الجاهلية والرسول اقرها ان شئت فعلت وان شئت تركته. نقول لا لقد حكم الرسول عليه السلام - [00:39:11](#)

لان اعفاء اللحية من الفطرة التي وصفها في القرآن الكريم بقوله فترة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ارايتم لو ان رجلا خالف الفطرة في الخمس قال عليه السلام خمس من الفطرة - [00:39:35](#)

قص الشارب ونتف الابط وحلق العانة وقص الاظافر والختان ماذا تقولون عن انسان خلق الله له لحية فيطيح بها خلق له شاربا فيصيح به خلق له اظافر فامر به بقصها فلا يقصها - [00:40:02](#)

عكس الفطرة خلق له عانة فيتركها كما هي وهي بديل عن اللحية التي يستقصدها من فوق فتنتب له من تحت. ماذا تقولون في انسان يخالف فطرة الله في هذه الخصال. هذا انسان ولا وحش حيوان - [00:40:38](#)

اظافره مثل السبأ ابطوا ناحيتين اخريين ما ابي ايش؟ ما بيتنف. وهناك لحية اخرى بين فخذه الى اخره. هذا خالف الفطرة. اي خالف فطرة الله يعني خالف بالتعبير العصري اليوم الانسانية هذا وحش وهذا ما يليق بان يعيش بين الناس وبلا شك - [00:41:02](#)

انه كل جرم من هذه الاجرام لها وزنها. فالذي مثلا ينتف ابطه حافظ على الفطرة يحلق عانته حافظا للستر يقص شواربه حصل على السترة يحلق لهيته خالف السترة فاذا هذه الفطرة لا يجوز تغييرها. فلماذا يغير المسلمون - [00:41:30](#)

هكذا عاد الكفار هكذا يتزين الكفار فنسي نحن نسينا شريعة الله في كل هذه النصوص واخذنا نقول لتسليك هذا الواقع المؤسف انه ما عليه شيء هذه كانت والان صارت عادة فان شئت فعلت - [00:41:57](#)

اول شيء اذا تركت مع انني اعلم ان بعض الناس يتقربون الى الله بحلق اللحى انتم لا تعلمون هذا وسأريكمم بذلك وستوافقون معي

كيف ذلك ماذا يفعل المبتلى بحلق لحيته يوم الجمعة - 00:42:17

ماذا يفعل يوم العيد؟ ماذا يفعل يوم يئني باهله الا يبادر في حلق يوم الجمعة لحيته ويحلق اه يحلقها يوم العيد وحينما يريد ان يقابل الناس ويستقبلهم بيطلع وشه كوش فتاة من اجمل الفتيات - 00:42:42

هذا كله تغيير لخلق الله تغيير للعباد التي شرعها الله كما يفعل بعض الناس اخرين ما ادري هذه عادي عندكم ولا لا وان كنت رأيت خلافها قريبا. عندنا في سوريا - 00:43:07

اذا مات ميت في بيت وكلهم يحلقون اللحى يعفون عنها يتركونها ايش معنى هذا؟ هذا حزين حزين اي صارت السنة علامة الحزن. بل صار الواجب الذي ينبغي على المسلم يحافظ عليه. ما يفعله الا اذا اصيب بمصيبة - 00:43:25

هذي موجودة عندكم؟ موجودة نعم؟ لكني رأيت اه اه منذ يومين او ثلاث صلينا على جنازة رأيت المصاب هادي على الضيف. اي والله. ثم يأتي المعزون فيقبلونه ثلاث مرات وعرفت السر في ذلك انه بدن يقبلوا الشعر يمجوا الطبق ما بزبط. ولذلك لازم يكون على نضيف. هذه رايتها من يومين وثلاثة - 00:43:48

هذه كلها سبب او سببها هو الانحراف عن السنة. تارة علما وتارة علما ليس علما. انتم ترون الناس اليوم زوجاتهم بناتهم متبرجات. في احد من المسلمين يقول يجوز للمرأة ان تخرج كاشفة حاسدة - 00:44:31

لا كلهم يعلمون ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن اكثر النساء اليوم لا يتجلبن هل ذلك الجاهل بالشريعة؟ لا ولكنه تساهل بتطبيق الشريعة. لما نروح نزور القبور - 00:44:57

ما منشوف قبر على السنة مرفوعا القبر عن الارض كذا وكذا. مبني عليه قوة محاط بحديد. الى اخره مساجد هي قبور وقد لعن الله والمتخذين المساجد كل هذه احكام شرعية معروفة لكن هجرت - 00:45:23

وتركت واصبحت نسيا منسيا لسببين اثنين ذكرنا انفا احدهما وهو سكوت اهل العلم وتقصيرهم في القيام بواجب التعليم والتذكير السبب الثالث اتباع الشهوات والاهواء وتقليد الكفار الذين استعبدونا في عقر ديارنا. فنسأل الله عز وجل - 00:45:45

ان آآ يعلمنا سنة نبينا اولا وان يلهنا العمل بها ثانيا. هات الالباء السؤال اللي عندك انت ان كان بقي محل السؤال لا اذا كنا بدنا نقول ما نعطلك عطلتوني خلصته - 00:46:15

ولذلك قيلت ونمشي بقى تفضل وجوب اعفاء اللحية ولما لا ما تقول كيف فهو حكي اه هيك قيديها. اه. نقول انه من متطلبات المرحلة العصرية الحالية راح تخوفني ها راح تخوفني وان كنت انا ما بخاف. راح تخوفني بكلامك - 00:46:39

قد يكون مع اللحية ولباس الثوب هل هذا قد يكون مدعا موضع السياحة خاصة اذا كان من عمله خاصة اذا كنا نعيش في مجتمع مثلا غير اسلامي غير ملتزم هذه في الاية ان الذين اجرموا - 00:47:09

شو موقفها باتجاهها ما في حدا بنتخب موقف غير موقف لكن مجتمع فيه عذر الكفار هذول لا احنا من الموجودين يقول لك لو دخلت على وزير كتاب قصير يقول هذا الوزير يظحك عليك الوزير - 00:47:29

المقصود يأتي يعني اذا كان المجتمع يعني عن ابراهيم المجتمع. تفضل. نعم. غالبية المجتمع انه يلبس البنطلون تأثير رسم البقرات والزي الرسمي هو هو طول بالك انت بتقول مجتمع. نعم. هذا المجتمع مسلم ولا كافر - 00:47:58

اه ما كبرت في المناقشات السابقة اسلامي ولا غير اسلامي؟ شو بهمك بقى انت هذا المجتمع غير اسلامي ليش عم تصير تهتم فيك الاهتمام في الخروج او لتجنب موضع الاداء - 00:48:18

يعني من الله اكبر الله اكبر لو كان في مكة بقيت بتآمن بالرسول عليه السلام ولا تكفر لكن تصاب بالاذى هاي من مشاكلنا واحنا مسلمين اليوم انت خلقت لماذا اليس لعبادة الله؟ طيب - 00:48:40

ومن عبد الله شو يكون الكفار الموقوفين منه معنا هذا الكارسة في الاية ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامجون. واذا انقلبوا الى اهل وانقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لظالون - 00:49:18

وما ارسل عليهم حقا اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ شو بهمك بقى انت

دنياك الى اتخذوك سخرية وامنت ان تسخر بهم انت يوم القيامة - [00:49:41](#)

وتدخل الجنة شو بيضمن وبعدين ما انت ما انا من انت؟ من انا بالنسبة لسيد البشر عليه الصلاة والسلام الم يسخر فيه المشركون

وهو سيد الناس ارسل رحمة للعالمين فنحن هلاً بنقول بيسخروا فينا - [00:50:02](#)

والله ان سخروا فينا فكما قال تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم من تسخرون هكذا يجب ان تتذكر دينك ومبدأك ولا تنجرف مع

التيار ولاقل هزه سخرية بك يخشى عليك انه تخرج عن دينك - [00:50:29](#)

بسبب انه الناس حيسخروا منك. بعدين هادا الوزير اللي بدك تقابله شو هو هذا الوزير؟ انا ما بعرفه قد يكون من افسق الفاسقين. قد

يكون جورج. قد يكون انتنيوس. شو بيعمل فيه انت - [00:50:53](#)

انت لازم تثبت اسلامك في كل منطلقك في حياتك نحن دائما نتفاخر لدينا ونزيلنا يعني شمل كل امور الحياة وانه لازم المسلم يحافظ

على شخصيته المسلمة في بعض المؤلفين الفوا بهذا الموضوع. الشخصية المسلمة - [00:51:09](#)

طيب كيف نثبت شخصية المسلمة بان المع في غيرنا ام ان نحاول ان نبيع غيرنا معنا الطريق الذي يدعونا الاسلام اليه هو ان لا نمنع

في غيرنا وان نجرف اليها غيرنا - [00:51:37](#)

نحن الان بسبب ضعف ايماننا آآ قلبن الموضوع تماما فاصبحنا كل ما وقعنا في سخرية منغير نحنا الشريعة مشان نتلقى للسخرية.

فنخشى انه يوما ما انه نقول نحن لسنا مسلمين مشان ما يسخروا الناس علينا - [00:51:57](#)

الحمد لله الذي اعزنا بالاسلام في ناس بقولوا انه طبيعة عملهم طبيعيي تعملهم تتطلب ان يلبسوا المنظار اي نعم انا بقول آآ اولاهذا

الكلام نابع من هذا المجتمع المنحرف عن الكتاب والسنة - [00:52:22](#)

ثانيا طبيعة عملهم الان انا راح اقول طبيعة عمل اطباء والممرضين شو بيقتضي لهم انه يلبسوا الدشداشة ولا يجلس وبنطلون ما

بتفقد ما نعم؟ ما بتفلت ما بتفرق في غير الشرع ما بتفرق - [00:52:53](#)

لا لا انا ما عم احكي بس لها الشرعية طبيعة العمل. اذا ما بتفرق كيف ما في فرق يعني ليس هناك فرق يقول ما في فرق شو يلبسوا

نتنظر النعمة. ليه - [00:53:21](#)

ما دام هلاً انت بتقول ما في فرق ليش؟ لانه هادا نظام المستشفيات الكافرة. نعم بس في ناس بقولوا نحن لا نستطيع ان نمارس عملنا

الا بالبطجة. رح قل لك بقى هاي انا جبت لك مثال - [00:53:42](#)

واجب نتتين الجواب الصحيح مع ذلك الواقع انهم يلبسون البنطال. ليش مش لانه طبيعة عملهم يوجب عليهم. لا بس انا بس اسمع

عن حكم اسمع يا اخي الله يهديك الان انا بطالك جيب لي مثال طبيعة عملهم يقتضي ذلك - [00:53:58](#)

وراح اجاوبك. مثلا ميكانيك السيارات بخ مثلا اه اللي بشتغلوا في المصانع التي فيها الالات. طيب هادا شو بيقتضيه؟ يلبس بنطلون

تحت الكعبة ولا فوق الكعبين؟ ما تحدثنا عن الكعبة. انا اتحدث الله يهديك - [00:54:19](#)

انا اتحدث مش انت انا عم بسألك الان لحتى تعرف انه هذه كلها اعدار لتسليك الواقع السيء اللي انا بيني طبيعة المكنتسيان هذا. نعم.

اه. بيقتضي انه يلبس بنطلون تحت الكعبين؟ ما بتسرق - [00:54:39](#)

ما في فرق يعني لا الله يهديك لا لا تقتضي هذا هو الجواب الله يهديك اه طيب الواقع ما هو تحت الكعبين بنطلونه ولا؟ نعم نعم

ليش اه فازا مو قضية انه عمله بيقتضي هذا اللباس؟ نعم. طول بالك - [00:54:59](#)

انت عم تسأل وانا بجاوبك انا ما طول بالك يا شيخ الله يهديك. ما لك اشقر مثل حكايتي حتى يكون ضيق الصدر دير بالك قد لا

تكون انت هذا الانسان - [00:55:23](#)

لكن قد تكون انسان تبتدى بمثل ذلك الانسان اللي بيقول انا مضطر انه ايش؟ عملي بقتضيي انه تبطل مش انت هو لكن ما بدك تعرف

شلون بدك قنعه اتعلم الان طريقة الاقناع - [00:55:40](#)

وهاي انت عرفت الان امثلة متعددة الاطباء يلبسوا بنطلون مش عدم من مقتضى طبابتهم قلت لك انا هات مثال بقى المهنة تبع عم

تقصدي له انه يتفضلوا. جبت لي مكنتسيات. طيب. سألتك وانا اعني ما - [00:56:01](#)

اقول هذا البنطلون طويل تحت الكعبة؟ قلت لي نعم هيك تقتضي بمهنة تبعه؟ الجواب لا اذا سألك الان اذا بدنا نلاحز معنى الاقتضاء ما هو الانفع للمكنسيال؟ ان يكون بنطلونه قصير ولا على السنة - [00:56:22](#)

على السنة ولماذا لا يفعلون؟ لانه ما هن في البوادي هذا مش عايشين هنه بدن يسلكوا هذا الواقع بادنى ايش تبريرات وتأويلات ما انزل الله بها من سلطان. لكن لنفترض ان لا يجوز الاطالة - [00:56:41](#)

على ما زاد عن خطأه ان ذلك اعتبره من الشهرة وكانت اطول من ولا يقصها؟ ولا يقصها لا هذا خلاف خلاف عمل السلف الصالح وهناك وهناك محاضرة لابد تسمعونها ولو من اشرطة - [00:57:01](#)

انا قلت في اثناء المحاضرة انه لابد لمن يريد ان يتمسك بالسنة ان يتمسك بعمل الصحابة صحيح صحيح لانه في هناك اشياء لا نستطيع ان نفهمها من الحديث وانما من تطوير كما اشرت الان - [00:57:35](#)

الان اضرب لكم مثلا لو دخلنا المسجد في وقت صلاة صباح ظهر مش مهم كما واحد من هؤلاء تقدمهم وصلى بها الجماعة اسواق مشروعة منهم وتقدم بهم صلى بهم السنة جماعة. السنة. السنة لا - [00:58:03](#)

وفي انت امامنا لانك اه بنقول دخل جماعة المسجد في الصبح او الظهر وارادوا ان يصلوا السنة القبلية فاحدهم تقدمه صلى به الجماعة صلى بهم جماعة في السنة هل هذا مشروع - [00:58:42](#)

ليس من السنة ما يدريك انه ليس من السنة لو قال سألك سائل. لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سؤال ولم يرد عن الصحابة ان احدهم صلى جماعة السنة القبلية - [00:59:07](#)

كلام سليم الان موضوعنا وين باللحية السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هل علمتم ان احدا من الصحابة كانت لحيته الى سرته بولو علمنا علمنا ما علمنا هل علمتم - [00:59:22](#)

ان احد اخذ من لحية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:56](#)